

## المعاني الدقاق شرح كتاب الرقاقي | 5 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وзд وبارك قال النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا  
كثيرا. ثم اما بعد لا زلنا ايتها الاحبة - [00:00:02](#)

في هذا الكتاب المبارك كتاب الرقاقي صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله نسأل الله تعالى ان ينفعنا بهذه المجالس وان تكون لنا ثقلا  
في حسناتنا ان شاء الله يوم لقائك - [00:00:20](#)

وهذا الحديث تتمة للحديث الذي سبق حيث انا في باب ما جاء في الرقاقي والا عيش الا عيش الا الاخيرة والا عيش الا عيش الا الاخيرة  
نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الاخيرة - [00:00:39](#)

الحديث ست الاف ربعمية واربعناشر وفيه يقول الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل ابن سليمان  
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - [00:01:06](#)

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصرنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الا الاخيرة. فاغفر  
للانصار والهجرة قال البخاري تابعه سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:01:35](#)

طبعا مثله على نزع الخافض يعني التقدير بمثله فحذفت الباء فانتصب الاسم بعد الخافض المحذوف قال البخاري رحمة الله حدثني  
احمد بن المقدام آآ المسائل عندما تكون رجال ورواية ستكون المسائل سريعة. لا نقف الا حيث يكون الوقوف آآ مهم - [00:02:08](#)  
احمد او آآ به فائدة واحمد بن المقدام ابن سليمان العجلي ابو الاشعث البصري مهم جدا نعرف البلاد التي منها الرواية ولنا ان نعلم بان  
هناك قدیما كما يسمى بالرحلة - [00:02:37](#)

يعني نادي مصريين ثم بعد ذلك نجد ارواية بغايدة اي من بغداد ايه اللي حصل؟ الناس بتوع البصرة انتقلوا الى بغداد فسمعوا من  
مشايخ بغداد ونجد بعد ذلك مشايخ من نيسبوخ - [00:03:01](#)

ونيسابور دي عند بلاد مارو سمرقند اللي هي الان افغانستان انتقلوا ايضا من بغداد الى سمرقند ومر ونيسابور وترمیز وسمعوا  
المشايخ الذين هناك. كانت هناك رحلة يعني ليس الامر كحالنا نحن هذه الازمان - [00:03:21](#)

حالنا هذه الازمان احنا في مكاننا والناس يجوا لنا. ولو ما جلناش بقى ان هم جم هنعمل لهم ايه يعني؟ ما عدش فيه مشايخ ولا عاد  
فيه علم ولا عاد فيه دعوة الى الله يا شيخ. طب ما تتحرك انت. لا - [00:03:45](#)

هو انا كده يعني لكن المشايخ ايام زمان الرواية كانوا ينتقلون يعني جابر ابن عبد الله رحل شهرا لسماع الحديث شهرا لسماع الحديث  
وهذا كان الحال عند التابعين عليهم جميعا رحمة الله - [00:04:01](#)

يعني اه التابعون كانوا يرحلون الشهور الطويلة لسماع العلم آآ ابن ابي حاتم ببروي عن ابيه ان هو حرز المسافات التي سارها على  
قدميه. اذا هي تقريبا ثلاثة الاف فرسخ ثم ترك العد - [00:04:23](#)

الفرسخ ده يعني عدة اميال. والميل آآ عدة كيلومترات يبقى تجد ان هو ماشي على رجليه مثلا ييجي من هنا لغاية نواكشوط في  
موريطانيا حوالي عشر مرات ده على رجليه - [00:04:49](#)

وبعد كده زهق من العد فترك العد وترك العبد الامام البخاري كان في بغداد وصاحبنا هنا في البصرة فانظر لهذه المسألة تستفيد منها  
كثيرا فاحمد بن المقداد كنيته ابو الاشعث البصري - [00:05:08](#)

روى عن حماد بن زيد وبشر ابن المفضل وفضيل ابن سليمان الموجود هنا في الاسناد. كما روى عن غيرهم روى عنه الامام البخاري

والترمذى والنمسانى والبغوى وابو حاتم وغيرهم قال ابن خزيمة عنه وابن خزيم احد تلامذته - [00:05:34](#)

ابن خزيمة احد تلامذتى بيقول عنه كان كيسا صاحب حديث. كلمة كيسها ده مهم جدا يعني راجل عاقل متزن صاحب حديث بسم الله ما شاء الله قبل وبعد احنا كنا بنشرح بعد وقلنا بعد ضد قبل - [00:06:02](#)

احنا هنا بقى ايه قبل وبعد ماشي يا دكتور قبل وباء يا رب يسر كان كيسا صاحب حديث. صاحب حديث اي بيجهتهد في جمع الحديث والكيس والعاقل المتزن. ودي حاجة جميلة - [00:06:25](#)

جدا ان العالم يكون عاقل يعرف متى يتكلم ومتى يسكت متى يضع قدمه في هذا المكان ومتى يرفع قدمه عن هذا المكان هذه نعمة عظيمة منهم من وثقه كابن حبان وابن عبدالبر وطائفه - [00:06:48](#)

ومنهم من قال ليس به بأس اه كلمة ليس به بأس كما قال ابو عمرو بن صلاح في كتاب علوم الحديث عند بعض العلماء كيحيى بن معين تدل على التوثيق - [00:07:08](#)

يعنى ليس به بأس تدل على ماذا؟ على انه ثقة ده مصطلح يحيى كما ذكر ابو عمرو ابن الصلاح وهناك من اهل العلم من قال ليس به بأس يعني هو لين الحديث - [00:07:25](#)

يعنى اه حديثه يصلح في باب المتابعات والشواهد حديث يصلح في باب المتابعات والشواهد. منهم من قال هذا ومنهم من قال هذا ولكن كون الامام البخاري يروي عنه يبقى دي معناها ان الامام البخاري حتى لو فيه كلام من جهة حفظه الا ان البخاري مبزه - [00:07:43](#)

يبقى رواية البخاري عنه توثيق لهذا الرجل ببقى الاوفق ان احنا نسير على مسألة الایه؟ التوثيق توفي عليه رحمة الله سنة متين ثلاثة وخمسين هجريا قال الامام البخاري حدثني احمد بن المقدام - [00:08:12](#)

وكفاية اسمه احمد بن المقدام حدثنا الفضيل ابن سليمان وهو الفضيل ابن سليمان النميري ابو سليمان البصري ببقى الشيخ وتلميذه كلاهما منه مكان واحد البصر روى عن ابي حازم ابن دينار الاعرج - [00:08:34](#)

اللى هو الموجود هنا في الحديث وموسى ابن عقبة وعن محمد بن عجلان وعن طائفة اختلف فيه منهم من وثقه كابن حبان وابن حبان يعني في مسألة التوثيق كما انت تعلمون او كثير منكم يعلم انه متساهم في مسألة التوثيق - [00:09:02](#)

يعنى كتابه آثار الثقات فيه كثير من تكلم فيه وهناك من وثقه كابن حبان وهناك من ضعفه كيحيى ابن معين وهناك من لين حديثه فجعله ليس بالقوى. كعلى ابن المديني عليهم جميعا رحمة الله - [00:09:27](#)

لكن كون الامام البخاري يعتمد في حديثه هذا الاعتماد يشعر بأنه يمشي حديثه. يمشي حديثه توفي عليه رحمة الله سنة مية ثلاثة وثمانين قال حدثنا ابو حازم اللي هو سلمى ابن دينار - [00:09:51](#)

التماذ كان يعمل في بيع التمر فكان لقبه ماذا؟ التمار. والاعرج كان به عرج الاعرج ليست صفة مذممة ولكن هذه صفة كان يوصف بها فلا بأس كالاعمش فليست في ذلك بأس - [00:10:16](#)

اذا كانت به افة فعرف بها فلا بأس ان يلقب بهذه آلة الفافة ابو حازم سلمة ابن دينار كان بالمدينة و كان فقيه المدينة ومحدث اهل الحجاز روى عن كثير من الصحابة منهم سهل بن سعد الساعدي - [00:10:40](#)

وروى عن كثير من التابعين الكبار لا سيما سعيد بن المسيب وابن المنكدر الى محمد بن المنكدر والسمان اللي هو ابو صالح السمان عليهم جميعا رحمة الله ورضوانه روى عنه مجموعة من - [00:11:09](#)

الرواة المشايخ العملاقة يا مالك والشیخین وسفیانیین سفیان الثوری وسفیان ابن عبینة وروى عنه ايضا الزهري وابن اسحاق المعلوم المعروف محمد بن اسحاق صاحب الطبقات كان قاضی اهل المدينة وكان من زهادهم وعبادهم - [00:11:29](#)

نسمع القصة دي يا باشمهندس هذا هو سلمة ابن دينار آلة سلمى ابن دينار تلميذه مين؟ الزهري. ومحمد بن شاب الزهري كان قريبا من السلطان يعني حتى ان بعض السلف انكر عليه انه كان يغشى ابواب الامراء - [00:12:00](#)

ولكن كانت له نية في ذلك. نيته في ذلك النصح والامر بالمعروف والنهاي عن المنكر وبذل الشفاعة في الضهر يعني لما يجد ان الامير

عاوز يعاقب فلان فهو يتدخل واحد عاوز شفاعة يشفع له. وكان اه كانت هذه نيته عليه رحمة الله - 00:12:22

وانتم تعلمون انه احد الذين جمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ولما نقول الراشد  
مش معناه ان هو خامس الخلفاء الراشدين. ده معلومة خطيرة لابد ان - 00:12:46

صغير لما نقول ان عمر بن عبدالعزيز اللي هو مات سنة مية ونيف هو احد هو خامس الخلفاء الراشدين. اذا هو افضل من معاوية وده  
خطأ هذا خطأ. ليه؟ لأن معاوية مازا - 00:13:03

صحابي وعمر ابن عبدالعزيز من صغار التابعين ده تحت خالص في التابعين بينه وبين معاوية بن سفيان يعني مفاوز مفاوز كبيرة  
جدا مقام الصحبة والتاريخيين المخضرمين وكبار التابعين والتاريخيين نيجي بعد كده بقى لصغر التابعين او الطبقة الصغرى من التابعين -

00:13:23

هو لم يدرك الا انس بن مالك وانس ابن مالك رأه وهو يصلي وقال والله ما رأيت احد الاشباء بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ذلك الفتى. وأشار الى مين - 00:13:52

الى عمر ابن عبدالعزيز فبعض الناس يقول لك خامس الخلفاء الراشدين. ده طعم فيه معاوية بن ابي سفيان وهذا لا يجوز. ده صاحبي  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو من جملة رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:14:07

من هذه الجملة فلابد ان ننتبه لهذه المسائل التي آآ يعني تنتشر في كتبنا ونحن لا ننتبه اليها نعم ايوة نعم وقبل ذلك الحسن بن علي  
جزاك الله خيرا كان صحابيا وكان قبله وصاحت له الخلافة - 00:14:27

وصاحت له الخلافة كان خليفة بعد مقتل ابيه سنة اشهر الى ان تنازل عن الخلافات طوعية لمن؟ لمعاوية ابن ابي سفيان. وسمى ذلك  
العام بعام الجماعة وكان ذلك مصداقا لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما دخل علي وهو صغير فقال ان ابني هذا -

00:14:55

سيد وان الله سيصلح على يديه بين طائفتين عظيمتين من امتى اذا جعل او حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالسيادة. مع  
انه ترك مازا؟ الخلافة. فهذا دليل على ان - 00:15:21

لا تساوي الحكم لا تساوي الحكم. فهو قال ان ابني هذا سيد. وان الله سيصلح. اذا جملة وان الله سيصلح جملة تعليلية كان معنى  
السياج. اذا السيادة لا علاقة لها بماذا؟ بالسلطة - 00:15:39

فترك السلطة وتركه للسلطة كان بذلك مازا؟ سيدا ماشي وربنا عز وجل ذكر الكلام ده في سورة مريم وسيدا وحصورا. فهل السيادة  
التي اثبتها ربنا عز وجل لبعض الانبياء؟ لانه كان صاحب سلطان - 00:15:59

نجد بعض الانبياء اثبت الله لهم السلطان ولم يثبت لهم السيادة. كمن كسليمان وداود داود سليمان لم لم يثبت ربنا عز وجل لهم  
سيادة اثبت لهم مازا؟ ملكه. فدل ذلك على ان السيادة الشيء والملك شيء اخر - 00:16:22

القصة الجميلة اه ان ابو حازم سلمى ابن دينار المدني الاعرج التمار سليمان ابن عبدالملك الخليفة الاموي سليمان ابن عبدالملك داء  
الخليفة اللي اوصى بالعهد بعديه لهشام وهو في سياقة الموت دخل عليه رجاء ابن حمزة - 00:16:42

ورجاء ابن حمزة واحد التابعين في المدينة فقال له يا امير المؤمنين ان اردت ان تلقى الله بشيء يكون لك حسنة بين يديه فعلت. قال  
وما ذاك؟ قال ان تجعل الامر بعدك لابن عمك عمر - 00:17:11

فغير المسألة وجعلولي العهد من بعده مين عمر ابن عبدالعزيز فما لبث ان مات واستدعي عمر ابن عبدالعزيز فصار خليفة المهم  
سليمان ابن عبدالملك آآ ذهب الى المدينة فارسل الزهري الى ابي حمزة على ابي آآ ابا حازم يدعوه - 00:17:30

راح بسلامة ابن دينار لابي حازم وقال له امير المؤمنين يدعوك احنا اليومين دول عفوا يعني لو واحد يعني آآ بعت لك ورقة والاتصال  
تعال النهاردة الساعة عشرة الصبح هتروج له من الساعة عشرة الصبح عشان تقابلها الساعة عشرة بالليل - 00:18:02

ممكن يقول لك روح وتعال بكرة زي النهاردة. وتقعد شهر يا ولداه رايح جاي رايح سايب شغلك ومصالحك سبحان الله والممكنا  
فده الخليفة الخليفة مش مثلا آآ اي حد عادي. مش عاوزين نقول ننزلها تنزيلات اكتر من كده. ده الخليفة. فاهمين معنى الخليفة يا

اخوانا عن ايه - 00:18:26

مش الخليفة اللي هو بيمشي في الطرق الصوفية لابس طرطور والناس بتزفه في على الحصان. لا ولكن خليفة يعني امير المؤمنين ماسك ديار الاسلام من اول الصين لغاية المحيط الاطلسي - 00:18:53

دي كلها ديات دي كلها في حكمه مش ماسك مثلا مدينة ولا قرية ولا بلد ولا بتابع كل البلاد دي كلها تحت حكمه فذهب المدينة وطبعا جمبيه مين ؟ الزهري فقال له يا يا زهري اذهب الى آسلمي بن دينار وقل له ان امير المؤمنين يريديك - 00:19:09

فاته فقال للزهري شف الكلام اللي بيبدل على يعني جلال العلماء جلال العلماء الحقيقة لما بقرأ في تراجم الناس ديت باقول يا رب يعني يا رب كده اعصمنا من الفتنة ونجنا منها وثبتنا على طريقك - 00:19:33

قال له ان كان له حاجة فليأت مش الغفير وللامين بيقول له ان كان له حاجة فليأت واما انا فما لي الي حاجة انا مش عاوزه في حد انا مش عاوزه ولو عاوزني يجي لي - 00:19:58

انا مش مش عاوز اقول لكم ما تعملوش كده. انت لو عملتم كده ان شاء الله هيجوا لكم هم ولما يجوا لكم هيجوا لكم بقى يعني ان شاء الله هتتظبطوا تمام - 00:20:23

ماشي لكن انا بقول لكم واقع من الذي كان يعيش المسلمين قبل مش بعد قبل احنا لستة في قبل وبعد مش عارف ايه المسألة دي قبل قال له ان كان له حاجة فليأت - 00:20:36

اما انا فلا حاجة لي به لغاية كده انتهت ولكن في قصة تانية لعلها تكملنا لذلك فاتى اليه امير المؤمنين سليمان ابن عبد الملك قبل ما يدخل المسجد دخل الحرس بتابع الخليفة - 00:20:55

انتبه الكل يقف قدام الخليفة داخل الناس كلها اللي وقف اللي ورا العمود اللي اخذ جزمه ودور الجري برة المسجد وابو حازم قاعد ساند ضهره الى اسطوانة ومدد رجليه ايه الجماعة الحرس - 00:21:13

قالوا له لم رجليك ولا سأل فيهم. قم فز على حيلك. قال انما يقوم الناس لرب العالمين يحاولوا معه دون جدوى. دخل الخليفة وراح قعد عنده وهو لستة برضك مدد رجليه وكل حاجة على حاله - 00:21:31

فقال انت ابو حازم عالم اهل المدينة. قال هكذا يقولون. الناس بتقول كده المهم حوار في جملة مهمة جدا قال له لماذا نكره الموت ونحب الدنيا يعني احنا عايشين في الدنيا دي ما افتكرش الموت ابدا - 00:21:49

تجد ناس بتفكر كده ان هي تبني شقق وابراج وبيوت وتشتري عربيات وما يفكروش يعملوا نفسهم ايه قبل يفكروا ان بكرة بقى عاوز يكبر التجارة بتاعته وعاوز العيال يكبروا ويحوزهم والبنات مش عارف ايه. لكن ما يفكروش ان ممكنا هو يموت في اي لحظة - 00:22:12

ولو حد كلمه عن الموت يقول لك لا فللله ولا فالك يا اخي احنا كلنا وكلنا هنمومت ايه الافهام العجيب جدا دي فالخليفة بيقولوا لماذا نكره الموتى ونحب الدنيا قال له يا امير المؤمنين - 00:22:34

عمرتم دنياكم وخرتكم فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب هي دي كده حوار جميل يا ريت تحاولوا ان تراجعوه في تزكرة الحفاظ بنصه. انا لم اقل النصوص ولكن هذا هو المعنى - 00:22:56

اليوم في تربية الحفاظ للحافظ الذهبي اه توفي بعد سنتين واربعين من الهجرة في خلافة ابي جعفر المنصور اي في العصر العباس قال ابو حازم حدثنا سهل ابن سعد الساعدي - 00:23:17

وهو سهل ابن سعد ابن مالك. صحابي وابوه صحابي ودي من الحاجات الجميلة لما يكون هو صحابي وابوه صحابي. يبقى هو كبير ولا صغير كان من صغار الصحابة الخزرجي المدنى الانصاري - 00:23:39

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا صحابي وروى عن ابيه وروى عن ابي بن كعب وطائفه من الصحابة روى عنه ابنته العباس والزهري وابو حازم ابن دينار اللي هو الراوى الموجود في هذا الاسناد. اذا هذا الاسناد - 00:23:57

كله ايه كله متصل كلهم متصلين آكان اسمه حزنا يعني هو قبل ان يوم عيل صغير بقى كان اسمه ايه ؟ حزن. فسماه رسول الله

صلى الله عليه وسلم سهلا - 00:24:22

سماه سهلا اخر من مات بالمدية من الصحابة. اخر واحد مات من المدينة في المدينة من الصحابة كان هو سهل ابن سعد الساعدي الانصاري آآ اختلف في تاريخ وفاته منهم من قال سنة تمانية وثمانين ومنهم من قال غير ذلك - 00:24:44

وقد تجاوز المئة سنة قيل تجاوز المئة وعشر سنوات نسأل الله تعالى ان يطيل اعماركم في الخير ايه المشكلة؟ ان ربنا طول اعماركم وينفع بكم ان شاء الله قولوا امين. بيقول هذا الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي - 00:25:09

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة مع رسول الله دي فائدة صحبة الاخيار و تستشعر بان النبي عليه الصلاة والسلام كان الصحابة يتنعمون بصحبته. مشيا وجلوسا - 00:25:32

ولسما وحربا ودي مسألة مهمة اذا هبت رياحك فاغتنمها. اذا وجدت احدا صالحا فالزمه فان الاعمار تتقاضر وتتناقص ومسألة المعيشة الكلام فيها يطول الكلام فيها يطول وظني اني تكلمت معكم قبل ذلك عن مسألة الصحبة. ظني ذلك - 00:25:54

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق يبقى ده بيسموه توثيق الخبر توثيق الخبر. يبقى الاحداث ديت كانت امتي كانت امتي؟ عند حفر الخندق كان في سنة الكام - 00:26:23

في السنة الخامسة حفل الخندق في السنة الخامسة يبقى احنا من خلال كلمة في الخندق دي كانت هذه الجملة توثيقية للدلالة ان هذا الزمن كان في السنة الخامسة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

في اكل ذلك بقوله وهو يحفر ونحن ننقل التراب يبقى مين كان بيحفر في الخندق؟ الرسول واحنا كنا بننقل التراب. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يشارد الصحابة حفر الخندق - 00:27:02

وبصر بنا فقال كلمة بص ربنا للدلالة على ماذا؟ على المتابعة المسئول لابد ان يتفقد العمل ويتفقد العاملين بالعمل. دي مسألة مهمة جدا مش منشغل في الحفر مش واحد بالله بقى في الناس اللي حواليه - 00:27:23

مش فاصل ما بيفصلش ده بيحفر وعينه راصدة كل اللي حواليه احداثا واشخاصا. دي مسألة مهمة جدا في آآ المسئول عن اي عمل وهناك رواية اخرى ومر بنا ومر بنا - 00:27:49

كلمة مال ربنا دلال ايضا على ماذا؟ على تفقد ولها قال الله عز وجل وتفقد الطير. فقال ماليا لا ارى الهدد. القصة بتمامها في سورة النمل المتابعة سبب نجاح الاعمال المتابعة - 00:28:14

المتابعة سبب نجاح الاعمال لو لو البيت ليس فيه متابعة والاعمال الكبيرة ليست بها متابعة ان يبقى فيه حاجات مطلوبة وتتابع. ايه اللي اتفد وايه اللي ما اتفدش؟ اللي اتفد ليه؟ وما اتفدش ليه - 00:28:37

واللي اتفد ده باي جودة ولماذا والذى لم ينفذ هل ممكن ينفذ ولا صعب تنفيذه؟ ده كله لن يتبدل للمسئول الا عند الابصار اللي عند المتابعة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجد والاجتهاد - 00:28:58

لان سنه في ذلك الوقت كان اقل من خمسة عشر سنة بيشارك في نقل التراب والحفري وكانوا في مجاعة شديدة. فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة وما هم عليه - 00:29:22

من اجتهاد وسيط واحلاص قال اللهم اللهم معنا يا الله. ولذلك لا يجوز الجمع بين النداء وبين اللهم اللهم اغفر لنا تقول يعني ايه آآ يا اللهم خطأ خطأ اما ان تقول يا الله او تقول اللهم - 00:29:39

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لا عيش لا كما انت تعلمون هي النافية للجنس. وعيش اسمها لا عيش وخبرها فين مين يعرف؟ ها ها طبعا انت عارفين بس تريدون استخراج ما عندي. بارك الله فيكم. لا عيش موجود - 00:30:03

او طيب او مبارك او مبرور. اذا خبرها محذوف لا عيش طيب او مبارك او صالح او موجود الى غير ذلك لعيش الا استثناء عيشوا هذا بدل من الخبر المحذوف - 00:30:33

اعربها بالضبط زي اعراب ايه لا الله الا الله بالضبط حتى اقرب لكم المسألة اللهم لا عيش الا عيش الاخيرة وفي هذه الجملة اشارة الى حقاره الدنيا وعيشها ليه؟ لان الدنيا اما ان تفني عنك واما ان تفني عنه - 00:30:55

صح اما ان تغنى عنك تزول عنك ممکن بالفعل تقلب الاحوال يعني ياما ناس كانوا مش مستورين كان ناس بيتفقلا في الغنى وسعوا انقلب احوالهم فصاروا مساكين يأخذون الصدقات ويسألون الحاجة. نسأل الله تعالى الستر في الدنيا والآخرة. اذا فيت الدنيا عنهم -

00:31:20

او ان تفني انت عن الدنيا بماذا؟ بموتك اذا ما فيش هناك بقاء في الدنيا. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. ده قانون وبالتالي ايهها اولى للكيس اللي بيبقى ان ينشغل بالفان ولا ينشغل بالباقي -

00:31:48

يعني الانسان بقى لما بيسيجي يفكر كده يعني ينشغل بالفاني ولا بالباقي يعني لو انت عندك محل ومحل ده تملك وفي مكان على قده ومحل تاني ايجار. وممکن يتاخد منك في اي لحظة. مش ايجار مثلا سنة ولا سنت ولا ثلاثة. ايجار ويتاخد منك بعد ساعة -

00:32:12

بعد ساعتين بعد يوم بعد سنة بعد اكتر او اقل. يا ترى تجعل بضاعتك واجتها دك في المحل التمليك؟ ولا اللي ممکن انت تاخد منك في اي لحظة في التمليك. طب لو انت جعلت همك كله في الذي يؤخذ منك في اي لحظة. وبعد ما انت زخرفت وحطيت فيه كل جهدك -

00:32:37

يتاخد منك. يبقى انت انسان عاقل ولا غير عاقل؟ هي كذلك كذلك من منا يستطيع ان يحكم انه سيخرج من هذا المكان وهو حي يرفع ايده كده احنا ممکن واحنا قاعدين نموت -

00:33:00

سبحان الله مساء نحن لا نملكها الموت لا تعرفوه. كيف يقضى لك لا مكانا ولا زمانا ولا كيفية وهذا من جملة الغيب الذي لا اعلمبه الا الله يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اذ تبين لماذا -

00:33:21

بحقاره الدنيا وضرورة الانشغال بامور الآخرة قوله تابعه سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله دي من الامور العجيبة. ليه لان الحديث الوارد في مثل ذلك هو حديث انس -

00:33:46

اللي هو اللي سابق حديث مين؟ انس وانس اكبر من سهل بن سعد واسناد حديث انس اقوى من هذا الاسناد. هذه المسألة فيها اشكال بسيط. ولذلك احب ان انقل اليكم -

00:34:10

يعني ما ذكره البدر العيني في شرحه للبخاري وهو ماذا؟ وهو كتاب عمدة القاري شرط بيقول ما مصر قال صاحب التلويح قال صاحب التلويح وصاحب التلويح احنا عندنا في تلويحين -

00:34:31

يعني في كتابين كلاهما باسم تلويح. كتاب في اصول الفقه لتفتازاني وكتاب في الحديث لمغناطيسي فالقصد بالتلويح هنا هو كتاب تلويح لمن؟ لمن لا طائي وكتاب مغناطيسي اللي هو آآ علقه على آآ الصحيح لعله مخطوط كما ذكر صاحب كشف الظنون -

00:34:55

قال البدر العيني قال صاحب التلويح اللي هو مغناطيسي وكلاهما كان حنفيا. اللي هو الترتزاني ومغناطيسي كلاهما كان حنفي المذهب قال

هذا يحتاج الى نظر يعني الجملة ديت المذكورة في نهاية الحديث تحتاج الى نظر -

00:35:27

وقال غيره يعني غير المغناطيسي هذا ليس موجود في نسخ البخاري فينبغي اسقاطه اكتفي بهذا القدر. واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وان يسدنا واياكم. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول -

00:35:53

ويتبعون احسنه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمطر قلوبنا برحمته وحياتنا برضاه. وان يجعلنا واياكم من الطيبين المقبولين وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:36:14